صرع هوان اي ذل والمراد ان اتباع الهوى آيل بصاحبه الى الهوان لامحاله فكل من اتبع هواه فضل له الاهانه في دنياه واخراه والادله والشواهد على ذلك من الايات والاخبار واقوال السلف كثيره قال الماوردي الفرق بين الهوى والشهوة مع اجتماعهما في العله والمعلول واتفاقهما في الدلالة والمدلول ان الهوى مختص بالاراء والاعتقادات والشهوة تختص بنيل المستلذات فصارت الشهوات من نتاج الهوى وهي اخص والهوى اصل وهو اكثر نسأل الله ان يكفينا داعي الهوى ويجنبنا سبيل الردى ويجعل التوفيق لنا قائدا والعقل لنا مرشدا انتهى تكميل ومن تكميل التحذير عن اصحاب الاهوية التي هي الاراء الفاسده والبدع المخالفه للسنة الراشده ما يحكى عن الليث بن سعد رحمه الله انه قال لو رات صاحب هوى يمشي على الماء ما فضلته وعن بشر الحافي رحمه الله تعالى النظر الى اهل الاهوا يورث القلب قساوة والنظر الى الفاسق يطفي نور الايمان نسأل الله تعالى السلامه والعافيه اما اختيار الشريك فينبغي للطالب ادبا اكيدا

الفرق بين الهوى والشهوة

ان يختار الشريك اي الصاحب المشارك له في الطلب الورع بكسر الراي المتقي للشبه صاحب النفس الزكيه والطبع المعبر عنه بالخلق بضمتين وتعبر عنه بالسجيه ويرادفه الطبيعه اي الخلق المستقيم اي المعتدل الذي لاعوج فيه ينقصه من الاستقامه وهي لغة ضد الاعوجاج المعبر عنه بالاستوا في جهة

الانتصاب وعرفا الاعتدال في السلوك من الميل الى جهة من الجهات والخلق بالضم قيل غريزة والحق ان اصله غريزي وتمامه مكتسب وانما اعتبر في الشريك شرف نفسه واستقامة طبعه لان الطبع يسرق من الطبع من حيث لايدري وللنظر تاثير في الناظور من ثم قال الحكما النظر الى الحر يورث حزنا والى الصالح يورث صلاحا والى الفاسق يورث فسقا وفسادا والى الناعس يورث نعاسا وذكر في جواهر العقدين ان من اهم ما ينبغي لطالب العلم ترك العشرة لاسيما لغير الجنس وخصوصا لمن كثر لعبه وقلت نكرته فان الطباع سراقه وافة العشرة تضييع العمر بغير فائده ثم قال فان احتاج الى من يصحبه فليكن صاحبا تقيا ورعا كثير الخير قليل الشر حسن المداراه قليلا لمماراه ان نسي ذكره وان ذكر اعانه وان احتاج واساه وان هجر صبره انتهى ملخصا وان يغر بكسر الغاي يهرب وبعدما امكنه من مخالطة الاضداد وذوي الاوصاف الذميمه والاخلاق غير المستقيمه نحو الكسلان الذي لاتنشعش همته الى الطاعه لفتور رها عن الرغبة وتحصيلها والمعطل بكسر الطا المشدده اي المثبط عن فعل الخير ويجوز فتح الطا ويكون معناه الفارغ الذي لا اشتغال له وهو البطال والمكثار اي كثير الكلام خصوصا ان

تفسير الخلق اصل الخلق غريزي